

55 دولة وأكثر من 40 منظمة تبحث في بغداد

ملفات الأمن والتعاون الإسلامي

مشاركة ضيوف دوليين في أعمال الاجتماع. ورصدت «العالم» أن الاجتماعات شهدت تسلم العراق رئاسة مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي من تركيا، فيما ركزت جلساتها على مناقشة جدول الأعمال والاستماع إلى كلمات وزراء خارجية الدول الأعضاء والوفود المشاركة، بالتزامن مع اجتماعات متخصصة لإعداد البيان الختامي.

بغداد _ العالم

بحث اجتماعات الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، التي تستضيفها العاصمة بغداد، ملفات سياسية واقتصادية وتنموية، بمشاركة ٥٥ دولة عضواً وأكثر من ٤٠ منظمة تابعة للمنظمة، إلى جانب



يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

مهدي محمد رضا

www.alaaalem.com

editoralaalem2@gmail.com

أضخم جليد على وجه الأرض يذوب بوتيرة أسرع مما كان يعتقد

7

الابنة والأم تتواجهان في مسرحية «دنيا»

6

د. قاسم داود يكتب عن: حراك الخريف .. المكوث على خط الزلازل!

5

2400 دونم في تكريت تتصدر المشهد خطة لاستثمار القصور الرئاسية

3



طقس العراق.. سحب مطيرة وغبار وانخفاض بدرجات الحرارة



د. قاسم داود يكتب عن: حراك الخريف .. المكوث على خط الزلازل!



2400 دونم في تكريت تتصدر المشهد خطة لاستثمار القصور الرئاسية



مبادرة عراقية للربط الإقليمي وطهران تعرض وساطتها لإنهاء الصراع

وتأمين انسيابية حركة النقل عبر الممرات الدولية، مشدداً على أهمية تطوير البنى التحتية وربطها ضمن منظومة إقليمية متكاملة يمكن أن تسهم في تقليل كلف النقل وتعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري بين الدول الأعضاء. وأكد رئيس الوزراء أهمية اعتماد الحوار والتعاون وقبول الاختلاف بوصفها ركائز أساسية لتعزيز التفاهم وتقليل الخلافات، مشيراً إلى أن التعاون بين الدول الإسلامية لا ينبغي أن يقتصر على الملفات السياسية، بل يجب أن يمتد إلى المجالات الاقتصادية والتنموية والتكنولوجية. وجدد الزبيدي موقف العراق الداعم للقضية الفلسطينية، مؤكداً ضرورة ضمان حقوق الشعب الفلسطيني، ومشيراً إلى أن معالجة القضية الفلسطينية تمثل عاملاً أساسياً في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، إلى جانب أهمية توحيد المواقف الإسلامية تجاه الأزمات التي تشهدها المنطقة. وفي تحرر دبلوماسي متزامن، بحث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مع نظيره المصري بدر عبد العاطي العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية، مع التركيز على الملفات المرتبطة بأمن المنطقة والأزمة اليمنية والتوترات المتصاعدة. وفي تصريح تابعته «العالم»، أكد عراقجي استعداد بلاده لتقديم أي مساعدة يمكن أن تسهم في وقف الصراع بين السعودية واليمن، مشدداً على أن معالجة الأزمة اليمنية تتطلب اعتماد المسارات

بغداد - العالم شهدت العاصمة بغداد تحركات سياسية ودبلوماسية متزامنة على هامش اجتماعات الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، ركزت على تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية، ودعم الاستقرار الإقليمي، وطرح مبادرات اقتصادية ومشاريع للبنى التحتية من شأنها تعزيز الترابط بين دول المنطقة وفتح مسارات جديدة للتعاون في مجالات الطاقة والنقل والتجارة والاتصالات. وأعلن رئيس الوزراء علي فالح الزبيدي، خلال افتتاح اجتماعات المنظمة، مبادرة عراقية تقوم على تحقيق الربط المتكامل بين شبكات الطاقة والسكك الحديدية ووسائل النقل والاتصالات الرقمية، إلى جانب تطوير أنظمة الدفع الإلكتروني والمنصات التجارية، وتعزيز التكامل بين المناطق الصناعية في الدول الإسلامية. ورصدت «العالم» أن المبادرة تستند إلى توظيف الإمكانيات الجغرافية والاقتصادية لدول المنطقة في بناء شبكة مترابطة تسهم في تسهيل حركة السلع والطاقة والأفراد، وتدعم نمو التجارة البينية، فضلاً عن تعزيز قدرة الدول على مواجهة الأزمات الاقتصادية والتحديات المشتركة. ودعا الزبيدي إلى ضمان حرية التجارة وحماية طرقها

إنتاج النفط العراقي يستعيد زخمه ويسجل أعلى مستوى منذ مطلع العام

المسجلة خلال أيلول عند ٤,٣٩٩ ملايين برميل. وفي تصريح تابعته «العالم»، أشار المرصد إلى أن الارتفاع المسجل يعكس مساراً تدريجياً لتعافي الإنتاج النفطي العراقي، بعد التراجع الكبير الذي شهده خلال الأشهر السابقة، مع بقاء التطورات الإقليمية مؤثرة في حركة الإنتاج والصادرات، وتأتي هذه المستويات لتضع الإنتاج النفطي العراقي أمام مرحلة جديدة من الاستقرار التدريجي.

شهده خلال الأشهر السابقة. ورصدت «العالم» بيانات مرصد «إيكو عراق» التي أظهرت أن الإنتاج النفطي حافظ خلال كانون الثاني وشباط على مستويات مستقرة نسبياً، بمتوسط تجاوز ٤,١ ملايين برميل يومياً، قبل أن يدخل في مرحلة تراجع حاد اعتباراً من آذار، بالتزامن مع تداعيات الحرب في المنطقة. وبحسب البيانات، بلغ متوسط الإنتاج اليومي ٤,٠٩٧ ملايين برميل في كانون الثاني، و٤,١٤٠

واشنطن تجدد دعمها للزبيدي وسط جدل بشأن التشكيكة الحكومية

تدريجياً لسلطة الدولة، وبين من يحذر من احتمال زيادة نفوذ القوى المرتبطة بإيران داخل الحكومة. وأشار تحليل سياسي تابعته «العالم» إلى أن الإدارة الأمريكية قد تفضل في المرحلة الحالية التركيز على العمل التي يوفرها ونسبة المكون المحلي والقيمة الشراكات الاقتصادية والاستقرار الإقليمي، بدلا من التدخل المباشر في تفاصيل الترتيبات السياسية داخل بغداد. ويرى مراقبون أن الاختبار الأساسي أمام الحكومة العراقية في قدرتها على تعزيز سلطة الدولة، وحصر السلاح بيد المؤسسات الرسمية، ومنع استخدام الأراضي العراقية في شن هجمات، بالتوازي مع

بالسيادة، وقادراً على منع الهجمات التي تنطلق من أراضيه، مع الحفاظ على علاقات قوية مع الولايات المتحدة. ورصدت «العالم» أن الموقف الأمريكي جاء بالتزامن مع انتقادات أثارها بعض التعيينات الحكومية الجديدة، ولا سيما توني ليث الخزلي منصب نائب رئيس الوزراء، إلى جانب تعيين نايف الشمري وزيراً للدفاع وياسر المالكي وزيراً للأخلاقية. وتباينت القراءات السياسية بشأن هذه التعيينات، بين من يرى أنها قد تمنح رئيس الوزراء مساحة أوسع للتعامل مع الفضائل المسلحة وإخضاعها

مصرف التنمية الدولي؛ مركزنا المالي متين وأموال المودعين آمنة

أكد مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل متانة مركزه المالي وسلامة أموال المودعين، رافضاً الاتهامات التي وردت في القرار الصادر عن وزارة الخزانة الأمريكية بحقه، ومشهداً على التزامه بالإجراءات القانونية والتنظيمية المعتمدة في العراق. وفي بيان تابعته «العالم»، أوضح المصرف أنه يتعامل مع القرار الأمريكي بأعلى درجات الجدية والمسؤولية والشفافية، مؤكداً أن المؤسسة عملت طوال سنوات نشاطها على بناء مؤسسة مصرفية تعمل تحت إشراف ورقابة البنك المركزي العراقي ووفق معايير الامتثال المعتمدة. ورفض المصرف المعلومات والإدعاءات التي استند إليها القرار، مؤكداً امتلاكه الوثائق والحقائق التي يمكن تقديمها عبر القنوات الرسمية والقانونية إلى الجهات المعنية، بما فيها البنك المركزي العراقي ووزارة الخزانة الأمريكية، بهدف توضيح ملبسات القضية وإظهار حقيقة موقفه. ورصدت «العالم» تأكيد إدارة المصرف أن التطورات الأخيرة لا ترتبط بالوضع المالي للمؤسسة أو قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، مشيرة إلى استمرار العمل على حماية حقوق العملاء والحفاظ على استقرار الخدمات المصرفية. وشدد المصرف على أن أموال المودعين وحقوقهم تمثل أولوية أساسية للإدارة، مؤكداً العمل بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي لضمان استمرارية الخدمات وإدارة السيولة بصورة مسؤولة، وضمن الأطر القانونية النافذة.

تعديلات مرتقبة على قانون الاستثمار لإعادة توزيع الصلاحيات وسحب إجازات المالكين

وتأتي هذه التحركات بعد سلسلة اجتماعات وورش عمل ناقشت تعديل القانون، بينها اجتماع للهيئة الوطنية للاستثمار لبحث المقترحات، وورشة نيابية موسعة تناولت مواد القانون وآليات تطويره، فضلاً عن اجتماع آخر ضم ممثلين عن هيئات الاستثمار في المحافظات بهدف توحيد الرؤى والوصول إلى صيغة نهائية للمقترحات. ولم تحدد اللجنة حتى الآن موعداً نهائياً لإقرار التعديلات، فيما تستمر المناقشات بشأن الصياغات القانونية وتوزيع الصلاحيات وآليات التعامل مع المشاريع المتعثرة، وسط تأكيدات على أن الهدف الأساس يتمثل في تحسين البيئة الاستثمارية وضمان انتقال المشاريع من مرحلة الحصول على الإجازات إلى مرحلة التنفيذ الفعلي وتحقيق العوائد الاقتصادية والتنموية.

«أروش»، ضمن مساعي اللجنة لمراجعة أسباب التعثر ومعالجة الإشكالات القانونية والإدارية التي تعيق استكمال المشاريع. وتنتج التعديلات كذلك إلى تعزيز تشغيل العمالة العراقية في المشاريع الاستثمارية، وربط النشاط الاستثماري بمردوده الاقتصادي والاجتماعي، بما يضمن أن تنعكس المشاريع المخصصة على سوق العمل والتنمية المحلية، وليس الاقتصاد على منح الإجازات والاستفادة من التسهيلات المقررة للمستثمرين. ويرى باحثون اقتصاديون أن مشكلة الاستثمار في العراق لا ترتبط فقط بالحوافز التي يقدمها القانون، وإنما بضعف البيئة الاستثمارية نفسها، نتيجة البيروقراطية وتداخل الصلاحيات وعدم استقرار الإجراءات، فضلاً عن المحاباة والفساد وضعوبة تخصيص الأراضي وتعدد الموافقات المطلوبة، إلى جانب

والشروط المحددة ضمن الإجازة الاستثمارية. وتشمل التعديلات المقترحة أيضاً مواكبة الأنماط الاستثمارية الحديثة، ولا سيما مشاريع الطاقة المتجددة، بما فيها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بما ينسجم مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية واحتياجات العراق في قطاعات الطاقة والبنية التحتية. وفي تصريح تابعته «العالم»، أشارت اللجنة إلى متابعتها عدداً من الملفات الاستثمارية المتعثرة، من بينها مشروع بسماية، الذي ارتبط بخلافات مالية وقانونية كان يمكن أن ترتب عليها مطالبات بتعويضات تصل إلى نحو أربعة مليارات دولار. وأوضحت أن المتابعة البرلمانية أسهمت في وقف مطالبة التعويض، مع وجود دور لمصرف الرافدين في معالجة الملف. كما جرى بحث ملفات مشاريع أخرى، بينها «محة واحد» و«محة اثنين» ومشروع بسماية وشركة

بغداد - العالم تتجه لجنة الاستثمار والتنمية النيابية إلى إجراء تعديلات واسعة على قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦، بهدف معالجة المشكلات التي تواجه البيئة الاستثمارية في العراق، وإعادة تنظيم الصلاحيات بين الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات الاستثمار في المحافظات، إلى جانب وضع آليات أكثر فاعلية لضمان تنفيذ المشاريع المخصصة وعدم بقائها متعثرة لسنوات. ورصدت «العالم» أن المقترحات المطروحة تتضمن معالجة ملف الإجازات الاستثمارية والمشاريع المملوكة، مع منح الجهات المختصة أدوات قانونية لسحب الإجازة من المستثمر الذي يثبت عدم قدرته أو عدم رغبته في تنفيذ المشروع، أو الذي لا يلتزم بالواجبات



سنتكوم: ضغوط مالية تدفع فصائل عراقية إلى تحويل أموال للحرس الثوري الإيراني

والمالية على إيران، بالتزامن مع حديث أمريكي متواصل عن استهداف مصادر التمويل التي تقول واشنطن إنها تستخدم لدعم الحرس الثوري والجماعات المسلحة الحليفة له في المنطقة. وبينما يقدم المسؤول الأمريكي هذه المعطيات باعتبارها مؤشراً على تأثير الضغوط المالية في بنية التمويل الإيرانية، لم تتضمن التصريحات المعروضة تفاصيل مستقلة عن حجم الأموال التي يُعتقد أن الفصائل العراقية حولتها فعلياً إلى الحرس الثوري أو أسماء تلك الفصائل أو الآليات المستخدمة في عمليات التحويل. وتعكس المعطيات التي عرضها كوبر استمرار اعتماد واشنطن على الضغط المالي إلى جانب الإجراءات العسكرية والأمنية في التعامل مع إيران، مع تركيز خاص على تجفيف مصادر التمويل وملاحقة الأصول التي تعتبرها الولايات المتحدة مرتبطة بالحرس الثوري وشبكات الدعم التابعة له في المنطقة.

وأفراد من قوات الأمن الداخلي والحرس الثوري. ويرى الجانب الأمريكي أن هذه التطورات تعكس اتساع تأثير الضغوط الاقتصادية والعقوبات والإجراءات المالية على قدرة المؤسسات الإيرانية والجماعات المرتبطة بها على الحفاظ على مستويات الإنفاق والتمويل السابقة، خصوصاً في ظل استمرار المواجهة العسكرية والتوترات الإقليمية. وربط كوبر بين الضغوط المالية والتصعيد الأمني في المنطقة، مشيراً إلى أن الزيادة الملحوظة في الهجمات الإيرانية على السفن في منطقة مضيق هرمز تعكس، من وجهة نظره، حالة من الضغط والباس لدى قيادة الحرس الثوري. ويحظى مضيق هرمز بأهمية استراتيجية كبيرة باعتباره أحد أبرز الممرات البحرية لتجارة الطاقة العالمية، ما يجعل أي تصعيد أمني في المنطقة يثير مخاوف بشأن حركة الملاحة وإمدادات النفط والغاز والأسواق العالمية. وتأتي هذه التصريحات في ظل استمرار التوتر بين واشنطن وطهران، وتساعد الضغوط الاقتصادية

أصبحت مطالبة بإعادة جزء من الأموال التي حصلت عليها سابقاً من الحرس الثوري، في ظل تراجع قدرته على توفير التمويل المعتاد. وبحسب المسؤول الأمريكي، دفعت هذه الظروف بعض الفصائل إلى إعادة توجيه جزء من مواردها المالية نحو الحرس الثوري الإيراني، بدلاً من استخدامها لتغطية التزاماتها الداخلية، مشيراً إلى أن الضغوط المالية انعكست أيضاً على رواتب عناصر تلك الجماعات. وتحدث كوبر عن وجود مؤشرات على تأخر أو حجب رواتب مقاتلين في بعض الجماعات المسلحة، قائلاً إن جزءاً من هذه الأموال يجري تحويله إلى الحرس الثوري الذي يواجه، وفق تقديره، صعوبات في تمويل قواته والوفاء بالتزاماته المالية. كما أشار قائد «سنتكوم» إلى أن الضائقة المالية، بحسب المعلومات التي عرضها، طالقت قطاعات داخل إيران نفسها، متحدثاً عن حجب رواتب ومعاشات تقاعدية عن موظفين في القطاع العام

المسلحة المرتبطة بطهران في المنطقة. وقال قائد القيادة المركزية الأمريكية إن الحصار البحري المفروض على إيران تسبب، وفق تقديرات القيادة الأمريكية، بخسائر تقدر بنحو ٢٥ مليار دولار من الإيرادات النفطية، معتبراً أن تراجع الموارد المالية أدى إلى زيادة الضغوط على المؤسسات الحكومية والأمنية الإيرانية. وفي تصريح تابعته «العالم»، أشار كوبر إلى أن القيادة المركزية الأمريكية، بالتنسيق مع وزارة الخزانة، تمكنت خلال الأسابيع الأخيرة من تجميد نحو ٢٥٠ مليون دولار من الأصول الإيرانية الموجودة على شكل عملات مشفرة، في إطار الإجراءات الهادفة إلى تضيق مصادر التمويل المتاحة لطهران. وأضاف أن الضغوط المالية لم تقتصر على المؤسسات الحكومية الإيرانية، وإنما امتدت، بحسب الرواية الأمريكية، إلى الجماعات المسلحة التي تلقت تمويلاً من الحرس الثوري على مدى سنوات. وذكر كوبر أن جماعات مثل حزب الله وحماس وفصائل عراقية

بغداد - العالم

كشف قائد القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم»، الأدميرال براد كوبر، عن تعرض إيران لضغوط مالية متزايدة قال إنها انعكست على قدرات الحرس الثوري الإيراني ووضعه المالي، مشيراً إلى أن جماعات مسلحة مدعومة من طهران، بينها فصائل عراقية، بدأت بتحويل أموال إلى الحرس الثوري بهدف مساعدته على مواجهة الأزمة المالية الناجمة، بحسب تقديراته، عن تداعيات تسعة أشهر من الحرب والضغوط الاقتصادية. ورصدت «العالم» أن تصريحات كوبر جاءت في رسالة مصورة تناول فيها تطورات الوضع الاقتصادي والأمني في إيران، وتداعيات الإجراءات الأمريكية على الإيرادات النفطية والأصول المالية الإيرانية، فضلاً عن انعكاس ذلك على الجماعات

دعم مالي وسياسات إصلاحية صندوق النقد يتحرك بقوة لمساندة العراق

وأكدت اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية التابعة للصندوق أن تصاعد النزاعات واضطراب طرق التجارة يمكن أن يؤدي إلى زيادة الضغوط على أسعار السلع الأساسية والطاقة والغذاء، الأمر الذي يضاعف التحديات أمام الدول التي تعاني أصلاً من ارتفاع مستويات الدين وضعف مواردها المالية. وتشير هذه التطورات إلى أن العراق ولبنان يواجهان تحديات اقتصادية مختلفة من حيث طبيعتها وحجمها، إلا أن كليهما يحتاج إلى دعم مالي وإصلاحات هيكلية لتعزيز القدرة على مواجهة الصدمات الخارجية. وبالنسبة إلى العراق، يمثل استمرار التعاون مع المؤسسات المالية الدولية فرصة لدعم الاستقرار المالي وتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، فيما يمثل أي تقدم في المباحثات المالية وتحسين كفاءة خطوة مهمة باتجاه معالجة الأزمة المالية والمصرفية وإعادة بناء الثقة بالاقتصاد. ويؤكد صندوق النقد، من خلال مواقفه الأخيرة، استمرار انفتاحه على مساعدة الدول المتضررة من الأزمات، مع ربط الدعم المالي ببرامج إصلاحية تهدف إلى تعزيز الاستدامة المالية وتحسين كفاءة الإنفاق ورفع قدرة الاقتصادات على مواجهة الأزمات المستقبلية.

الصندوق لا يقتصر على توفير الموارد المالية، وإنما يشمل مساعدة الدول في وضع سياسات اقتصادية قادرة على معالجة مواطن الضعف وتعزيز النمو والاستقرار على المدى المتوسط والطويل. وعلى الجانب اللبناني، أوضحت رئيسة صندوق النقد أن المباحثات مع السلطات اللبنانية قطعت شوطاً مهماً، مع استمرار العمل على عدد من الملفات الأساسية تمهيداً للوصول إلى اتفاق بشأن برنامج تمويلي طال انتظاره. وتواجه بيروت تحديات اقتصادية ومالية كبيرة، فيما تتركز المفاوضات مع الصندوق على الإصلاحات المطلوبة لمعالجة الاختلالات المالية والمصرفية، ومن بينها قانون الفجوة المالية واستعادة الودائع، إلى جانب إجراءات إصلاحية أخرى تمثل شروطاً أساسية أمام أي برنامج تمويلي محتمل. ويرى صندوق النقد أن استمرار التوترات الأمنية والحرب في المنطقة يفرض أعباء إضافية على الاقتصادات المتضررة، من خلال تعطيل التجارة والنقل وتراجع النشاط الاقتصادي وارتفاع كلف الطاقة، فضلاً عن زيادة الضغوط على المالية العامة. وفي هذا الإطار، دعت الدول الأعضاء في صندوق النقد إلى زيادة الدعم للبلدان التي تواجه تحديات تمويلية قصيرة الأجل بسبب تداعيات الحروب وارتفاع أسعار الطاقة، مع التركيز بصورة خاصة على الدول منخفضة ومتوسطة الدخل والدول المتضررة من النزاعات.

اقتصادية كبيرة نتيجة اضطراب صادرات النفط وحركة الملاحة، ما أدى إلى زيادة الحاجة للتمويل الداخلي والضغط على الاحتياطيات الأجنبية. وفي هذا السياق، تبرز أهمية الدعم الذي يمكن أن يقدمه صندوق النقد الدولي للعراق، سواء من خلال التمويل المباشر أو عبر تقديم الخبرات والمشورة بشأن إدارة المالية العامة والسياسة النقدية والإصلاحات الاقتصادية، بما يساعد بغداد على التعامل مع الصدمات الخارجية وتعزيز الاستقرار المالي. وفي تصريح تابعته «العالم»، أكدت غورغيففا أن دعم

النفط العراقية. وبحسب المعطيات التي تابعتها «العالم»، يعتمد الاقتصاد العراقي بدرجة كبيرة على الإيرادات النفطية، ما يجعل أي اضطراب في حركة تصدير الخام أو تراجع في الأسعار والإيرادات ينعكس بصورة مباشرة على المالية العامة وقدرة الحكومة على تمويل الإنفاق العام. وكانت السلطات العراقية قد اتخذت إجراءات مالية ونقدية لمواجهة الضغوط المتزايدة، في وقت أشارت فيه تقديرات رسمية إلى أن العراق تكبد خسائر



بغداد - العالم

أكدت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيففا، استعداد الصندوق لتقديم دعم مالي وسياساتي قوي للعراق، في وقت تتواصل فيه المناقشات بشأن برنامج قروض محتمل لمساعدة الاقتصاد العراقي على مواجهة التداعيات المالية والاقتصادية التي خلفتها اضطرابات المنطقة وتراجع إيرادات النفط. ورصدت «العالم» أن تصريحات غورغيففا جاءت خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، حيث أشارت إلى أن العراق يواجه ضغوطاً اقتصادية متزايدة، مؤكدة أن الصندوق مستعد لمساندة بغداد من خلال التمويل وتقديم المشورة في مجال السياسات الاقتصادية. وقالت غورغيففا إن الصندوق سيقدم للعراق الدعم بالمال والسياسات، فيما تجري في الوقت ذاته مباحثات مكثفة مع السلطات اللبنانية بهدف التوصل إلى برنامج تمويلي، مؤكدة إحراز تقدم كبير في المفاوضات المتعلقة بلبنان، مع بقاء بعض الملفات التي تحتاج إلى مزيد من العمل المشترك. ويأتي التحرك الدولي تجاه العراق في ظل تداعيات اقتصادية كبيرة فرضتها اضطرابات حركة النقل والطاقة في المنطقة، ولا سيما التأثيرات المرتبطة بمضيق هرمز، الذي يمثل ممراً رئيسياً لصادرات

2400 دونم في تكريت تتصدر المشهد

خطة لاستثمار القصور الرئاسية



بغداد - العالم

تتصدر القصور الرئاسية في مركز مدينة تكريت النقاش بشأن مستقبل استثمار المواقع الواسعة وإعادة تأهيلها، في وقت أكدت فيه محافظة صلاح الدين أن الكتاب الموجه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء بشأن هذه المواقع يهدف إلى إحياء المنطقة والتخلص من الركام والأنقاض، ولا علاقة له بمسرح جريمة سبايكر، فيما يرى سكان ومختصون أن هذه المواقع يمكن أن تتحول إلى مشروع استثماري "كبير" يسهم في تطوير المدينة وتنشيط اقتصادها، شريطة ضمان الشفافية وإبعاد الفساد عن المشاريع.

وقال المكتب الإعلامي لمحافظ صلاح الدين إن المحافظة ترفض أي محاولات تهدف إلى خلط الأوراق وإثارة الملفات الحساسة بأساليب من شأنها المساس بأمن المواطنين واستقرار المحافظة والعراق، أو توظيفها لتحقيق غايات تخدم أجندات مشبوهة.

وأوضح المكتب أن الكتاب الصادر عن المحافظة والموجه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء بشأن القصور الرئاسية في مركز مدينة تكريت يأتي في إطار السعي إلى إحياء هذه المنطقة وإعادة تأهيلها، والتخلص من الركام والأنقاض، بما يسهم في تطويرها وتحويلها إلى واجهة حضارية تليق بمكانة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، وتعكس صورتها العمرانية وتطلعات أبنائها نحو واقع أفضل.

وأضاف أن المساحة المذكورة في الكتاب تبلغ نحو ستة ملايين متر مربع، أي ما يعادل ٢٤٠٠ دونم، مبيّناً أن الحديث بشأنها يأتي في سياق إعادة التأهيل والإعمار ومعالجة آثار الدمار، بما يخدم المصلحة العامة ويسهم في النهوض بواقع المنطقة.

وشدد المكتب الإعلامي على أن موضوع الكتاب يتعلق بالمواقع الرئاسية وخطط إعادة تأهيلها وتنظيمها، ولا علاقة له بمسرح جريمة سبايكر، محذراً من تحريف مضمونه أو إخراجه عن سياقه الحقيقي، أو الربط بين الملفين من دون أساس يستند إلى مضمون الوثيقة الرسمية.

وفي ظل المساحة الواسعة التي تشغلها القصور الرئاسية وموقعها داخل مدينة تكريت، يبرز ملف الاستفادة منها بوصفه أحد الخيارات المطروحة لتطوير الواقع العمراني والاقتصادي في المحافظة، ولا سيما أن إعادة تأهيل المواقع المتضررة يمكن أن

تفتح المجال أمام مشاريع مختلفة، وفق ما تسمح به القوانين والضوابط المعمدة.

وقال أحد سكان تكريت، عمر التكريتي إن المواقع الرئاسية التابعة للرئيس العراقي السابق صدام حسين تعد مواقع متميزة، ويمكن تحويلها إلى مشروع استثماري كبير بعيداً عن الفساد في المشاريع.

وأضاف أن أهمية هذه المواقع تكمن في إمكانية الاستفادة منها لإقامة مشروع يسهم في تطوير المدينة وتحريك النشاط الاقتصادي، مع ضرورة أن تكون آليات التنفيذ واضحة وأن تخضع المشاريع للرقابة والشفافية، بما يضمن تحقيق منفعة عامة لأهالي

تكريت وعدم استغلال الفرص الاستثمارية لتحقيق مصالح ضيقة.

من جانبه، قال المختص في الشأن الاستثماري في تكريت، محمد خليل إن القصور الرئاسية تمثل فرصة يمكن دراسة إمكانية استثمارها وتطويرها بالنظر إلى مساحتها وموقعها، بما يسمح بطرح مشاريع تتناسب مع طبيعة المنطقة وتلبي احتياجات المدينة.

وأشار إلى أن الاستفادة من هذه المواقع تتطلب إعداد رؤية استثمارية واضحة، ودراسة الخيارات الممكنة من الناحيتين الاقتصادية والعمرانية، مع ضمان الشفافية في الإجراءات وإبعاد الفساد عن مراحل

ديالى تحثي بالمرأة الريفية.. حقوق

دستورية ودور محوري بتعزيز الأمن الغذائي

بغداد - العالم

أقام قصر الثقافة والفنون في محافظة ديالى، بالتعاون مع مركز الإرشاد والتدريب الزراعي ومنظمة نبضات لشؤون المرأة، ندوة ثقافية بعنوان المرأة الريفية عطاء الأرض وبناء الإنسان، احتفاءً باليوم الدولي للمرأة الريفية، سلطت الضوء على حقوق المرأة الريفية ودورها في تنشيط الحركة الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على التراث والعادات والتقاليد.

وقال مدير قصر الثقافة والفنون في ديالى، حامد الحمداني: إنه "بمناسبة اليوم الدولي للمرأة الريفية، أقام قصر الثقافة والفنون في محافظة ديالى، بالتعاون مع مركز الإرشاد والتدريب الزراعي ومنظمة نبضات لشؤون المرأة ندوة علمية، باعتبار المرأة الريفية حارسة للتراث والعادات والتقاليد والموروث الثقافي، ولا سيما الصناعات والأدوات التراثية التي تنتجها المرأة الريفية بجهودها، وتسهم من خلالها في دعم الأسواق المحلية وديمومة الأمن الغذائي".

وأضاف أن "الندوة تضمنت محورين رئيسيين، تناول الأول الجانب

القانوني ومدى تطبيق القوانين العراقية في حماية حقوق المرأة الريفية، فيما ركز المحور الثاني على دورها الفاعل في تنشيط الحركة الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي، فضلاً عن إنتاج الحرف والأدوات والمنتجات اليومية".

وأشار إلى أن "أهمية هذه الندوة تبرز في محافظة ديالى التي تعد من المحافظات الزراعية المعروفة، وتشتهر بزراعة البرتقال، ما يجعل دور المرأة الريفية محورياً مهماً في دعم النشاط الزراعي والحفاظ على الموروث المحلي".

من جانبها، أكدت رئيسة جامعة ديالى، سناء طارق لفظة "أهمية تسليط الضوء على حقوق المرأة الريفية وضمانياتها القانونية، مبيّنة أن "الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ كفل حقوق المرأة ومبدأ تكافؤ الفرص في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية"، وأوضحت أن "المرأة الريفية تؤدي أدواراً متعددة، فهي الأم والمربية والمعلمة والمنتجة، فضلاً عن مسؤوليتها في الإسهام بتحقيق الأمن الغذائي"، مشيرة إلى أن "الندوة تناولت الحقوق الدستورية والقانونية للمرأة الريفية، بهدف التعريف بالضمانات التي تكفل حمايتها وتعزيز فرصها في الحصول على حقوقها وامتيازاتها".

الاستثمارية وآليات التعاقد والتنفيذ، وتحديد الضمانات التي تكفل حماية المال العام وتحقيق الفائدة للمجتمع المحلي، بدلاً من أن تقتصر النتائج على تغيير استخدام

المواقع من دون مردود اقتصادي وخدمي واضح. وفي ما يتعلق بالجدل بشأن ارتباط القصور الرئاسية بجريمة سبايكر، أكد المكتب الإعلامي لمحافظ صلاح الدين احترامه الكامل لمشاعر عوائل "الشهداء" وحقوقهم المشروعة، مشيراً إلى أن الجريمة تمثل "مأساة وطنية وإنسانية كبيرة، ولا يجوز استغلالها في المزايدات أو توظيفها لتحقيق أهداف ضيقة أو الإساءة إلى المحافظة وأبنائها".

الطاقة الذرية العراقية؛

نسيطر على مناطق التلوث الإشعاعي

العراقية وكالة.

وخلال حرب عام ٢٠٠٣، أُلقيت ١٩٠٤٠ قنبلة موجهة، و ٨٨٨٥ قنبلة غير موجهة، و ١٢٧٦ قنبلة عنقودية، مما أدى إلى انتشار ملوثات خطيرة في البيئة العراقية، لا تزال آثارها قائمة حتى اليوم، بحسب تقرير لمعهد "واطسون" التابع لجامعة براون الأميركية. وفي حرب الخليج عام ١٩٩١، تعرضت منشآت مفاعل تموز النووي في منطقة التويته جنوبي بغداد لقصف جوي مكثف أدى إلى انتشار تلوث إشعاعي في مواقع داخل العاصمة ومواقع أخرى في شمال وجنوب البلاد، منها في منطقة عداية التابعة لمحافظة نينوى، وفي قرية الدولاب بمحافظة بابل.

وقبلها في ٧ حزيران/ يونيو من عام ١٩٨١، استهدفت مقاتلات إسرائيلية مفاعل تموز وأدى إلى تدمير شبه كامل ما أدى إلى تحويل المنشآت إلى عبء بيئي يحاول العراق التخلص منه حتى اليوم. وأعلنت هيئة الطاقة الذرية عن نجاحها في إعلان محافظات البصرة وميسان وذي قار في الجنوب، بالإضافة إلى صلاح الدين والأنبار مناطق خالية تماماً من التلوث الإشعاعي بعد حملات تطهير شاملة استمرت لسنوات.

الإعمار؛ 45 مشروعاً لتحلية المياه تغطي

86% من العراق ونحتاج 500 مليار

للافتتاح".

وبين أن "العراق أول المتضررين في موضوع التلوث، وأن محطات تصفية المياه نصبت على الأنهار، والمفترض أن هذه الأنهار تكون عذبة وسهلة التصفية، لكن عكورة المياه وزيادة تلوثها وزيادة الأملاح في الماء الخام أثر على كفاءة محطاتها العاملة، وأيضاً يؤثر على نوعية المياه المنتجة".

ولفت مدير دائرة الماء في وزارة الإعمار إلى أنه "في السنوات الأخيرة نتيجة تغيرات الشح المائي ارتفعت نسبة الملوحة خاصة في مناطق جنوب العراق، وبالتالي حاولنا معالجة هذا الأمر من خلال إنشاء مشاريع التحلية على مياه شط العرب، ومنها مشروع ماء البصرة الذي ينتج المياه الآن لأكثر من ثلث سكان المحافظة، وماضون بتوسعته ضمن خطة مددة لهذا الأمر".

ولفت مدير دائرة الماء في وزارة الإعمار إلى أنه "في السنوات الأخيرة نتيجة تغيرات الشح المائي ارتفعت نسبة الملوحة خاصة في مناطق جنوب العراق، وبالتالي حاولنا معالجة هذا الأمر من خلال إنشاء مشاريع التحلية على مياه شط العرب، ومنها مشروع ماء البصرة الذي ينتج المياه الآن لأكثر من ثلث سكان المحافظة، وماضون بتوسعته ضمن خطة مددة لهذا الأمر".

وختم الموسوي بالقول إن "مشروع تحلية مياه البحر هو حل أساسي وجذري للمشاكل في البصرة والمحافظات الجنوبية، وهذا الأمر تبيته محافظة البصرة وهناك عقد أبرم، ولكن العقد المبرم مع محافظة البصرة بهذا الأمر لمعالجة المياه في المحافظة فقط".

بغداد - العالم

أعلنت رئيسة هيئة الطاقة الذرية العراقية، نداء الزجراوي السيطرة الكاملة على مناطق التلوث الإشعاعي، مؤكدة استمرار العمل لإزالة التلوث المتبقي للإعلان عن خلو البلاد من أي تلوث إشعاعي قريباً. وعن تحديات عمل الهيئة الحكومية، قالت الزجراوي إن هيئة الطاقة الذرية كانت تعاني من فراغ رئاسي منذ عام ٢٠٠٣ حتى تسلم رئاسة الهيئة في ٣ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وهذا كان له، بحسب الزجراوي، تأثيرات على عمل الهيئة وبنائها التحتية ومشاريعها العلمية، بالإضافة إلى قلة التخصيصات المالية للهيئة في الموازنة الاتحادية والتي لا تسد الاحتياجات المطلوبة للعمل كمواد التحاليل الخاصة بالمرضى والبحوث وسيارات نقل الموظفين وغيرها.

وأشارت إلى وجود الكثير من الأمور الأخرى التي تعاني منها هيئة الطاقة الذرية لكن لا يتم ذكرها لسرية عمل الهيئة.

وكان رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي قد أصدر أمراً ديوانياً بتكليف نداء جاسم كريم الزجراوي بمنصب رئيس هيئة الطاقة الذرية

بغداد - العالم

كشف مدير دائرة الماء في وزارة الإعمار والإسكان حسين الموسوي عن تشغيل أكثر من ٤٥ مشروعاً لتحلية المياه في المحافظات العراقية وصلت بسببها نسبة المخومين إلى ٨٦٪ في عموم العراق، مشيراً إلى الحاجة لـ ٥٠٠ مليار دينار لاستكمال واستيراد المعدات اللازمة لافتتاح ١٠ مشاريع جديدة.

وأوضح الموسوي أن "موضوع نقص التمويل آخر تنفيذ المشاريع القائمة، لكن مع ذلك دائرة الماء مستمرة بتنفيذ مشاريعها، ولدينا تفاهيمات مع جهات مانحة دولية من أجل تمويل بعض المشاريع، والهدف منها هو تنفيذ خططنا وفق ما مرسوم لها".

وأضاف أن "هناك مشاريع نسبة الإنجاز فيها متقدمة لأكثر من ٩٥٪، ولدينا مشاريع جاهزة للافتتاح في وقت قريب، وايضا هناك مشاريع بدأت قبل أشهر، وكان هناك توجيه في استمرار العمل بنسبة ٤٠٪ بمعنى ألا يحق للشركة المستثمرة أن تتوقف دون أن يكون مجموع ما أنجزته يصل إلى ٤٠٪"، مؤكداً أن "هذا الشرط التعاقدني عاد بالفائدة علينا بشكل كبير في استمرار الأعمال".

وأشار الموسوي إلى أن "التمويل أثر على بعض المشاريع وخاصة فيما يتعلق بالاستيراد ضمنها أعمال استيراد معدات وأنابيب ومضخات وغيرها، وهذه تعتمد على فتح اعتمادات مستندة يتطلب تعزيزها بالعملة الصعبة من أجل استيرادها، ونحتاج حالياً إلى أكثر من ٥٠٠ مليار من أجل استمرار الأعمال وإنجاز ما يقارب ١٠ مشاريع جاهزة





إعلام اتحاد الكرة: أرنولد يصل إلى بغداد الأسبوع المقبل لبدء التحضير للبطولة الرباعية

بغداد - العالم

أعلن مدير إعلام الاتحاد العراقي لكرة القدم، محمد خلف، أن مدرب المنتخب الوطني، الأسترالي غراهام أرنولد، سيصل إلى بغداد خلال الأيام المقبلة، لبدء

التحضيرات للبطولة الرباعية المقرر إقامتها في محافظة البصرة، بمشاركة منتخبات لبنان وإيران وفلسطين، للمدة من ٩ إلى ١٧ تشرين الثاني المقبل. وقال خلف: إن "المنتخب الوطني سيخوض خلال التجمع الرباعي، مباراتين اثنتين، طبقاً للبرنامج المعلن من قبل الاتحاد، إذ تنطلق المنافسات بنظام الدور نصف

النهائي المباشر، لافتاً إلى أن المدرب سيعمل على تهيئة الفريق بصورة كاملة لخوض المواجهتين". وأضاف، أن الاتحاد بالتنسيق مع المدرب، أعد برنامجاً إعدادياً للمنتخب الوطني، يتضمن إقامة معسكر تدريبي في قطر لمدة ستة أيام، تتخلله مباراة تدريبية أمام منتخب فيتنام، جرى الاتفاق على إقامتها، وذلك

قبل التوجه مباشرة إلى السعودية للمشاركة في البطولة القارية". وأوضح، أن "اختيار المنتخبات التي سيواجهها المنتخب ضمن برنامج الإعداد جاء بالتنسيق مع المدرب، بهدف الاحتكاك بمنتخبات تتقارب أساليب لعبها مع أساليب منتخبات سيواجهها العراق في البطولة القارية".

قبل التوجه مباشرة إلى السعودية للمشاركة في البطولة القارية". وأوضح، أن "اختيار المنتخبات التي سيواجهها المنتخب ضمن برنامج الإعداد جاء بالتنسيق مع المدرب، بهدف الاحتكاك بمنتخبات تتقارب أساليب لعبها مع أساليب منتخبات سيواجهها العراق في البطولة القارية".

العراق في المركز الـ13 آسيويا بتصنيف مقاعد بطولات الأندية

بغداد - العالم

كشفت أحدث البيانات والتقارير الخاصة بتصنيف مسابقات الأندية القارية، الصادرة عن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بحسب موقع

"ترانسفير ماركيت"، عن حلول العراق في المركز الـ١٣ على مستوى قارة آسيا، بعدما جمع ٣٨,٥١٢ نقطة، احتسبت بناءً على نتائج أندية في البطولات القارية خلال السنوات الأخيرة. ويعد هذا التصنيف المعيار الأساسي لتحديد حصص الأندية وتوزيع مقاعدها في

الاستحقاقات القارية المختلفة لموسم ٢٠٢٨-٢٠٢٩. وبحسب هذا الترتيب، ستكون حصص الكرة العراقية في المسابقات القارية المقبلة مقعداً واحداً في الملحق المؤهل إلى مرحلة المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة (١٠+)، إلى جانب مقعد مباشر واحد

في دور المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا ٢ (١٠+)، من دون الحصول على أي مقاعد في بطولة كأس التحدي الآسيوي. وعلى صعيد الصدارة القارية، تواصل المملكة العربية السعودية تصدر الترتيب الآسيوي برصيد ١١٦,٢٩٨ نقطة، تليها اليابان في المركز الثاني.

لن يلحق الكلاسيكو تحديد عقوبة فينيسيوس

العالم - وكالات

حمراء والاحتجاجات التي أعقبتها بسبب شذّه شعر لاعب الوسط الكندي لفياريال ناثان صليباً في هجمة مرتدة سجل منها الهدف الثاني لفريقه قبل أن يلغى بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد. ويغيب فينيسيوس عن مباراة الكلاسيكو في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، ضد الغريم التقليدي برشلونة المتصدر وحامل اللقب ضمن الدوري الإسباني لكرة القدم بسبب هذا الإيقاف. ويرغب النادي في الحصول على قرار واضح من الفاريز، سق الانتقالات الصيفية بثلاثة أيام فقط.

أكدت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الإسباني أن الجناح الدولي البرازيلي لريال مدريد فينيسيوس جونيور سيُعاقب بالإيقاف لأربع مباريات، من بينها مواجهة برشلونة. وأوضحت اللجنة أن العقوبة تتضمن الإيقاف مباراتين بسبب البطاقة الحمراء، ومباراتين إضافيتين بسبب احتجاجاته تجاه الحكم. وتأتي العقوبة على خلفية بطاقة

ريال مدريد يطالب باستقالة رئيس رابطة «الليغا»

بغداد - وكالات

طالب ريال مدريد، خافيير تيباس بتقديم استقالة فورية من رئاسة رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم "الليغا" بعد أن شبه جهود النادي الرامية للتشكيك في نزاهة الحكام، بأساليب "النازيين". وقد هاجم تيباس ريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، منتقدا الطريقة التي تتناول بها القناة التلفزيونية الخاصة بالنادي أداء الحكام، وتصويرهم كطرف يضر بفرص الفريق في تحقيق الانتصارات. وتعرض القناة بانتظام لقطات لما تعتره أخطاء فادحة ارتكبتها حكاه من المقرر أن يديروا مباريات مقبلة للفريق المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا ١٥ مرة. وقد شبه تيباس هذا الأسلوب بممارسات جوزيف غوبلز، وزير الدعاية في ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية. وكتب تيباس عبر منصة "إكس": "يملك ريال مدريد جوقة من الأوباق، والنادي هو من يقود هذا التوجه. السيناريو دائماً واحد: اختيار لقطات تخدم مصالحهم، وتكرار الحديث عن تعرضهم للظلم، وإثارة الشكوك، وتحديد أعداء، هذا يذكرنا بأساليب الدعاية التي استخدمها غوبلز". وأضاف تيباس موضحاً: "المقارنة تتعلق بالأساليب المتبعة، وليس بالأيديولوجية، وبالطبع لا علاقة لها بجماليات ريال مدريد". وفي المقابل، أصدر ريال مدريد بياناً أكد فيه أن تيباس، الذي دخل في صدامات متكررة على مر السنين مع رئيس النادي فلورنتينو بيريز.





حراك الخريف .. المكوث على خط الزلازل !.

كركوك والحويجة واعتقال خلية اراهابية في حي الجهاد. الخشية هي ان يستثمر الارهاب هذه التداعيات المطلوبة لشن المزيد من الهجمات الارهابية على مؤسسات الدولة والقوات المسلحة ونحن في لحظة تاريخية توجب المزيد من اليقظة والتلاحم الوطني والقدرة على حل مشكلات الناس بدل الذهاب الى ما يزعج المطالب الشعبية بالمزيد من التعيينات غير الضرورية في هرم الدولة !. ففي الوقت الذي يبحث فيه خريجوا المهن الصحية والمهندسون والاطباء واصحاب الشهادات العليا عن وظائف في الدولة وهي حق طبيعي لهم بعد سنوات من الدراسة والاجتهاد والازهاق والسهر والتعب يخرج علينا الاطار التنسيقي بفرض اربعة نواب لرئيس الوزراء على رئيس الوزراء في محاولة لافراغ الرئاسة من محتواها وصلاحياتها الدستورية في ادارة الدولة الى ادارة مجموعة من الاشخاص الذين لم يسبق لهم ان كانوا جزءا من القيمومة السياسية والخبرة في ادارة البلاد. ادعو الدولة العراقية الى التعامل بحكمة مع المتغيرات السياسية والمطلبية الحالية وان لاينزل الكرياج ثانية حكما بين الدولة والمواطن بعد ان قدم "الماء الساخن" الذي رش به اصحاب الشهادات العليا في حراك ٢٠١٩ درسا قاسيا في سقوط الحكومات التي تعتمد الكرياج سبيلا لحل الازمة.

نائب سابق / وزير الأمن الوطني الأسبق.

هذه الايام في استعادة مباشرة وصريحة لحراك ٢٠١٩ يوم اندلعت التظاهرات وعمت القوضى وقد دخل العراق والعراقيون مرحلة الزلازل والانهييارات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة !. والسؤال المنطقي: كيف يمكن التعاطي مع ملف الذين تقاضوا اموالا هائلة واحرقوا اخرى في مدافن المليارات واخرين افادوا من الدفان الاول وجهة ثالثة استثمرت وجودها في السلطة بتوظيف المليارات لصالح حسابات ومشاريع ومصالح حزبية وفئوية مختلفة ؟. اخشى ان يكون حراك الامس مقدمة لموجة عاتية جديدة من التظاهرات تعم العراق باكملة مالم يسارع رئيس الوزراء الى احتواء الموقف بمختلف الاساليب الديمقراطية التي تطمئن الناس واصحاب الشهادات العليا ومختلف مستويات الوظيفة الوطنية ويمنع هذا الطوفان من التدفق فالمسؤولية مسؤوليته ولا احد في المؤسسات الدينية والسياسية والمشايع الروحية يتحمل المسؤولية غيره. احذر من تنامي لهجة هذا الحراك واتساع جغرافيته وارتفاع مستوى خطابه اذ التطورات الامنية بعد انسحاب قوات التحالف الدولي تشي بشي من الخطورة والانزلاق في اتون منعطف حاد في الحياة السياسية العراقية خصوصا بعد هجمات داعشية استهدفت

بالسلام والبناء والتنمية ويساء بعد ذلك الى تاريخ هذا العمل ويطلعن بشرف التضحيات التي قدمها العراقيون في مواجهة استبداد سلطة صدام حسين ؟. في الحقيقة توقفت قليلا عند كلام الصديق الدولي لكنني لم اتوقف طويلا عند ملاحظاته اذ لم اكن اتصور ان بعض الاصدقاء العراقيين الذين مارسوا وظائف سياسية وادارية متقدمة في ادارة الدولة سيمدون ايديهم على المال العام وينشأون امبراطوريات مالية مودعة في بنوك مجهولة وسيضربون اسوء الامثلة بالفساد والتعدي على ثروات العراقيين لهذا عندما سرت مع المظاهرين الى ساحة التحرير وانا الذي كنت احاور الدولي الى جانب نخبة من السياسيين والمناضلين العراقيين طيلة ثلاثة عقود قبل سقوط النظام كنت استعيد كلام هذا الصديق واتوقف طويلا هذه المرة عند حجم الفساد الذي ضرب زلزاله المؤسسة والدولة وجيوب المواطنين حتى وصل الامر ان تحول الجيب الى جيب نضالي تمثل بنشرين مثل جيب الثورة الكردية في مواجهة القتل والتدمير والسحق القومي ولم يعد العراقيون قادرين على تحمل سوء ادارة الدولة وعدم القدرة على تصريف شؤون المجتمع بفعل وجود سياسة لم يتخلص اهل السلطة فيها من كوليرا المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية ووجود الشخص غير المناسب مضمون الولاء في المكان الخطأ وقد انفجرت الساحة العراقية بالآل المظاهرين خلال

اردناه حرا سيدا على نفسه سيسقط في فخ الفساد برجاله وحكوماته المتعاقبة مع ان الذين تولوا السلطة العراقية بعد التغيير كانوا جزءا من سلطة العنوان الديمقراطي يبشرون العراقيين بولاية دستورية للشعب على مقدراته وهم الامناء على الثروة الوطنية والحاكمة السياسية وتطبيق العدالة !. لقد وجدت نفسي في الـ ٢٠١٩ اتحرك مع موج شعبي غاضب في بغداد عشية اندلاع حراك تشرين واسير مع الالاف من الشباب والرجال والنساء الى ساحة التحرير ايمانا بعدالة ذات الثوابت التي اصلناها في اوراقنا الوطنية ونحن نتحاور مع الدولي ونحاول اقناعه ضرورة المجيء بنظام ديمقراطي يتالف من مكونات الامة العراقية بمشاربها واطرافها وتياراتها الاجتماعية والقومية والدينية والسياسية المختلفة وارسال النظام السابق الى اكبر محاكمة في التاريخ. اذكر كلام مسؤول دولي وكنا نناقش عشيتها اوراق الحكم والادارة المشاريع المهمة الداخلة في عمق الحاكمة السياسية العراقية سألتني يومها: هل انت واثق ان الطبقة السياسية الحالية من رفاق العمل الوطني العراقي لن يمدوا ايديهم على المال العام وانهم لن يكرروا نسخة السلطات السياسية السابقة التي حولت العراق الى حديقة خلفية لتجار الحروب وشراء الاسلحة وبناء القصور وان العراق سينعم

عرف شهر تموز بشهر الانقلابات العسكرية مثلما عرف شهر حزيران بشهر الهزائم والانكسارات العسكرية العربية في مواجهة اسرائيل وقد انفردت قلة من المثقفين العرب بالحديث المرتفع عن تشرين اذ حققت فيه القوات السورية نصرا في الحرب وبقي السوريون والكثير من العرب حتى سقوط نظام بشار الاسد يتغنون بتاريخ تشرين مدخلا لازالة عنوان الهزيمة وترسيخ التحرير نافذة للقوة العربية الجديدة !. في تموز ١٩٥٨ حقق الضباط الاحرار اول خرق في معادلة بناء سلطة ما بعد الحرب العالمية الثانية باسقاط النظام الملكي الذي تشكل في العراق على خلفية ثورة العشرين بتنصيب ملك عربي من الحجاز وفي تموز ١٩٦٨ انقلب البعثيون على عبد الرحمن محمد عارف لينتهي شوط تموز وانقلاباته العسكرية حتى التاسع من نيسان ٢٠٠٣ اللحظة التي شهد فيها العالم حدث السقوط المدوي للنظام القبلي البعثي وبداية عهد جديد اراحه المناضلون من اجله مقعما بالديمقراطية وتلبية مطالب العراقيين في الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة والفرص المتكافئة. وفي الحقيقة لم تكن نعرف ان النظام الديمقراطي الذي

د.قاسم داود

عرف شهر تموز بشهر الانقلابات العسكرية مثلما عرف شهر حزيران بشهر الهزائم والانكسارات العسكرية العربية في مواجهة اسرائيل وقد انفردت قلة من المثقفين العرب بالحديث المرتفع عن تشرين اذ حققت فيه القوات السورية نصرا في الحرب وبقي السوريون والكثير من العرب حتى سقوط نظام بشار الاسد يتغنون بتاريخ تشرين مدخلا لازالة عنوان الهزيمة وترسيخ التحرير نافذة للقوة العربية الجديدة !. في تموز ١٩٥٨ حقق الضباط الاحرار اول خرق في معادلة بناء سلطة ما بعد الحرب العالمية الثانية باسقاط النظام الملكي الذي تشكل في العراق على خلفية ثورة العشرين بتنصيب ملك عربي من الحجاز وفي تموز ١٩٦٨ انقلب البعثيون على عبد الرحمن محمد عارف لينتهي شوط تموز وانقلاباته العسكرية حتى التاسع من نيسان ٢٠٠٣ اللحظة التي شهد فيها العالم حدث السقوط المدوي للنظام القبلي البعثي وبداية عهد جديد اراحه المناضلون من اجله مقعما بالديمقراطية وتلبية مطالب العراقيين في الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة والفرص المتكافئة. وفي الحقيقة لم تكن نعرف ان النظام الديمقراطي الذي

هل الغباء نعمة؟

لإعادة صنع ذات جديدة، تتمتع بالاستقلالية الفكرية والأخلاقية. ومن زاوية أخرى، تناول المؤرخ الاقتصادي الإيطالي كارلو ماريا تشيبيولا الغباء، حين على آثاره العملية، وصنف أنماط السلوك استنادا إلى المكاسب أو الخسائر للفاعل أو للآخرين. فكتب مقالة ساخرة عام ١٩٧٦، تحت عنوان القوانين الأساسية للغباء. وفي هذه المقالة، صنف تشيبيولا الغباء البشري إلى ٤ أنواع: ١. الأذكاء، وهم الأشخاص الذين تحقق أفعالهم مكسبا لأنفسهم وللآخرين حسب معادلة (رابح- رابح). ٢. العاجزين أو قليلي الحيلة: وهي الشريحة التي تجلب أفعالها النفع للآخرين ولكنها تخسر في الوقت نفسه (خسارة للذات - ربح للغير) ... ٣. الأشرار أو ما يسميهم بقطاع الطرق: وهم الذين يحققون مكاسب لأنفسهم على حساب إلحاق الخسارة بالآخرين (ربح للذات - خسارة للغير). ٤. الأغبياء، يضرر هؤلاء أنفسهم في الوقت الذي يضررون فيه الآخرين دون أي فائدة تذكر (خسارة - خسارة). ويلتقي الاثنان (بونهورف وتشيبيولا) رغم الفارق الزمني بينهما واختلاف زوايا التفكير، في إبراز خطورة الغباء وآثاره في حياة الأفراد والمجتمعات. فبينما ركز بونهورف على وقوع الفرد تحت سحر السلطة والايديولوجيا لدرجة فقدانه الاستقلال الفكري، اهتم تشيبيولا بالنتائج التي تنسحب على السلوك الغبي، وما قد يسببه من أضرار بصاحبه وبالأخرين. ولهذا فان خطورة الغباء لا تكمن في محدودية المعرفة وحدها، بل في "عطب التفكير النقدي" والعجز عن تقدير عواقب الأفعال، بشكل يجعل الإنسان أحيانا أداة في إلحاق الضرر بنفسه وبمحيطة.

وهو لا يفكر بل يكرر الأفكار والشعارات التي تلقاها. ويقول بونهورف في ذلك تحديدا (عندما تتحاور معه، يكاد يتناكب شعور بأنك لا تتعامل مع شخص بذاته، بل مع شعارات وعبارات جاهزة استحوذت عليه. إنه واقع تحت تأثير تعويذة، وقد أعمى واستغفل وأسيء إليه في مصمم وجوده).

العلاج حسب بونهورف؟ لا يؤمن بونهورف بالتعليم كوسيلة لعلاج "المسحور" بل بتحريره من السحر كمقدمة للتعليم والنقاش المنطقي. بعبارة ادق: تحريره من قيود السلطة والبيئة المستبدة التي تسلب العقل. وهي تمهيد

مهما كان شكلها (قومي، ديني، ايديولوجي...)، يقود تلقائيا الى حرمان أعداد كبيرة من الناس من استقلالهم الفكري وتحويلهم الى جماعات متنادة. وتحت تأثير الضخ الإعلامي أو السياسي على هذه الجماعات، تتراجع القدرة على التفكير النقدي، وتحل محلها الشعارات الجاهزة والكلمات الرنانة، ويتحول الجميع إلى مجرد أداة في يد السلطة.

١. الغبي ليس فردا حرا بل صدئ لسيد. والشخص الذي يصبح ضحية "الغباء السياسي/ الاجتماعي" يكون مخدوعا وفاقد لإرادته الحرة.



اختيار اسم "دنيا" ذكياً فيه لفظة إلى نساء العالم جميعهن في نوع من رغبة في الشمولية

الابنة والأم تتواجهان في مسرحية «دنيا»

تمكناً من الدور والنص والقيمة، فمنحت بو فرحات شخصية دنيا الضعف والهشاشة متى تطلب الأمر ذلك، ومنحتها الحكمة والقدرة على إدارة الأمور متى كان ذلك ضروريا. تقلبت ندى أبو فرحات على خشبة المسرح بين الحالات وردود الفعل المختلفة ببراعة وقدرة تمثيلية رائعة هي التي رفعت العرض وكثفته. تضاف إلى ذلك المؤثرات الصوتية الموسيقية الحية التي رافقت حركةأبو فرحات على المسرح، فألى جانب التمثيل الجميل، جاءت الموسيقى الحية التي لعبها زياد نجار على الخشبة لتمنح العرض حركة وجمالية. تحول وجود البيانو على الخشبة ولعبة الظلال والصور والمشاهد إلى حليف لندى أبو فرحات زاد من شحنات الدراما في أدائها.

وتجلى أداء ندى بو فرحات في هذا العمل متوهجاً متميزاً متمكناً من الدور والنص والقيمة، فمنحت بو فرحات شخصية دنيا الضعف والهشاشة متى تطلب الأمر ذلك، ومنحتها الحكمة والقدرة على إدارة الأمور متى كان ذلك ضروريا. تقلبت ندى أبو فرحات على خشبة المسرح بين الحالات وردود الفعل المختلفة ببراعة وقدرة تمثيلية رائعة هي التي رفعت العرض وكثفته. تضاف إلى ذلك المؤثرات الصوتية الموسيقية الحية التي رافقت حركةأبو فرحات على المسرح، فألى جانب التمثيل الجميل، جاءت الموسيقى الحية التي لعبها زياد نجار على الخشبة لتمنح العرض حركة وجمالية. تحول وجود البيانو على الخشبة ولعبة الظلال والصور والمشاهد إلى حليف لندى أبو فرحات زاد من شحنات الدراما في أدائها.

يبدو نص العرض ضعيفاً بعض الضعف، فهو في عدد من المواضع لم يتمكن من سبر أغوار المرأة كما يجب، عدا عن أنه بسط كثيراً من صراعاتها الداخلية وحذف صراعات كثيرة كان من البدهي والطبيعي أن تكون موجودة ومطروقة. وقد ترك هذا الضعف الجمهور على جوعه وفضوله بسبب غياب عناصر موضوعاتية كثيرة مهمة مع وجود موضوعات بسيطة وأقل أهمية سطحت النص وعمق فكرته. فظهر مثلاً صارخاً غياب الرجل، الرجل الأب أو الزوج أو الحبيب أو العشيق. ظهر صارخاً كذلك غياب جسد المرأة وعلاقتها به وبمحيطها وبمجتمعتها.

لم ننسى أيضاً غياب العمل ونظرة رب العمل أو الزملاء إلى المرأة الأم العزباء أو الأم المطلقة. وإن تبرر هذا الغياب لكون دنيا لا تعمل، فكيف نظّر إليها المحيطون بها مهممن كانوا وكيف تعاملوا معها؟ لم نرَ في هذا النص عناق وجع المرأة الأم الوحيدة، لم نرَ حكم المجتمع عليها وحكم أمها عليها وحكمها على نفسها، لم نرها تحاول أن تعمل أو أن تحقق طموحاتها أو أن تتحرر مادياً. نحن أصلاً لا نعرف كيف تعيش ومن أين تأتي بالمال.



تتحول إلى أمها في تربيتها لابنتها لكن ابنتها لا تقابلها سوى بالنزق والترم. في تعاملها مع ابنتها، تحاول دنيا أن تتجنب نقل مخاوفها وعقدها وترمّت والدتها إليها، تحاول منح ابنتها الحرية والاستقلالية اللتين لم تنلهما في صغرها. تحاول دنيا الابنة/ الأم أن تتخطى ما عانته مع أمها وأن تحمي ابنتها مما تعرضت له هي، من دون أن تخنقها أو تضيق عليها أو تسلبها شيئاً من حريتها. لكن الأمور ليست بهذه البساطة ولا تجري الرياح بما تشتهي السفن، فتجد دنيا نفسها قد فشلت في أن تكون ابنةً وأمّاً على حد سواء.

وتجلى أداء ندى بو فرحات في هذا العمل متوهجاً متميزاً

عن زوجها. ويظهر بناء الأحداث تطور شخصية دنيا مع مرور الوقت، وتغيّر حالاتها وحلولها وتحليلاتها ومحاولاتها للنهوض بنفسها بمنأى عما تفرّضه عليها أمها وابنتها. وقد كشف مونولوج دنيا مع نفسها وحوارها مع طيف ابنتها من خلف الستارة ثم عندما تظهر بنفسها في مشاهد قليلة قبيل نهاية المسرحية، هموم المرأة وصراعاتها الداخلية ومحاولاتها لشقاء نفسها من جروحها وماضيها وبقايا تربيتها عليها هي التي تحاول أن تنفض أمها عن نفسها وألا تشبهها في شيء.

تؤدّي دنيا في هذا العمل، من ناحية أولى شخصية الابنة التي لا تكون يوماً الابنة المثالية ولا المناسبة في نظر أمها، ومن ناحية ثانية تؤدّي شخصية الأم التي تخاف أن

تنقل دنيا عمق مأساة المرأة في وحدتها وبأسها ومخاوفها وعدم فهم محيطها لها وأثر التربية التقليدية عليها وكل ما ينتج عن ذلك من قلق داخلي ومخاوف من الآخر ومعارك مع المجتمع ومحاوله تحسين الذات والتقدم بها.

ويأتي اختيار اسم المسرحية وبطلتها بـ"دنيا" ذكياً فيه لفظة إلى نساء العالم جميعهن في نوع من رغبة في الشمولية. تنقل "دنيا" حالة نساء الدنيا كلها لتتسقل قصة هذه المرأة الواحدة من حالة فردية شخصية إلى المطلق العام لأحوال المرأة في العالم. تطرح هذه المسرحية بنصها وحبكاتها وقضيتها مأساة المرأة الابنة والمرأة الأم في مجتمعاتنا، وعلى وجه الخصوص الأم التي تربي وحدها بعد انفصالها

كاتيا الطويل

تجسد دنيا (ندى بو فرحات) في هذه المسرحية، بصراعاتها وحروبها الداخلية والخارجية، كل ابنة وكل أم وكل امرأة في المطلق تكافح لتحقيق نفسها وتحررها. تتحول دنيا بمونولاتها الوجدانية إلى نموذج الأنثى التي تحاول التخلص من برائن الماضي والخوف والوحدة، فتظهر في الوقت نفسه بدور الابنة المعذبة التي تقسو عليها والدتها، وبدور الأم التي ترحل عنها ابنتها لتعيش حياتها، وبدور المرأة الوحيدة التي تحاول أن تهتم بنفسها بعد أن لاقت إهمالا من المحيطين بها.

إبراهيم العريس

في عام ١٩١٦ الذي يُعتبر من أكثر أعوام مساره الإبداعي خصوصيةً ولكن ليس بالتحديد في المجال الذي سيكون ميدان عمله طوال الثلث الأول من القرن العشرين، وعُرف فيه كواحد من أكثر كتاب المسرح حداثةً وجراً في أوروبا، أي ليس في الكتابة المسرحية التي سيكون العقد التالي ميدان تحركه فيها مع عدد من أهم مسرحياته.

في عام ١٩١٦ اهتم الكاتب الإيطالي لويجي بيرانديللو، أكثر ما اهتم بالقصص القصيرة والروايات المتوسطة، لكن الغريب في الأمر أن معظم ما كتبه في هذا المجال ذلك العام سيبتحول لديه في المرحلة التالية إلى مسرحيات جعلها على أي حال من نوع

«جرة» بيرانديللو الهزلية تنتصر على العقل

بواسطة مادة لاصقة من اختراعه. والذي يحدث هنا هو أن ديما يجلس داخل فجوة الجرة كي يصلحها بشكل موثوق لكنه إذ ينتهي من مهمته يكتشف أنه بات حبس الجرة ولم يعد في مقدوره أن يخرج منها. وهكذا يتحول الموقف إلى نزاع قانوني عبثي إلى أقصى حدود العبثية. ففحصه الجرة أضيق من أن تسمح للصناعي بالخروج منها وهو في الحقيقة غير قادر على الخروج إلا إذا كسرت الجرة، فإن كسرت خسر دون لولو جرتة الغيبنة، وإن بقيت هذه سليمة سيظل ليكازي سجيناً في داخلها إلى الأبد. فما العمل؟ ذلك هو السؤال الذي ليس في مقدور أحد الآن أن يجيب عنه. لكن كل طرف يعتقد أنه على حق وأنه هو الذي يمكنه أن يفرض الحل الذي يريته. وفي نهاية الأمر بالطبع، وبعد أن يمر الجميع بسلسلة من المواقف المثيرة للسخرية، تنكسر الجرة من جديد ويخرج ليكازي وقد هيمن عليه الشعور بالانتصار،

من بعدها مباشرةً سيبدو الأكثر تجريبية في تاريخ المسرح الأوروبي. في "الجرة"، سواء كانت قصة أم مسرحية، لدينا عمل ريفي حقيقي وريفي إيطالي بالتحديد، وريفي ساخر ومرح فوق ذلك كله. وهو ما نعرف أن بيرانديللو لن يكونه بعد ذلك ابداً. وكذلك فإننا لن نعتز لديه لاحقاً على أي شخصيات تشبهه، ولو من بعيد، الشخصية المحورية في هذه المسرحية – ونحدث هنا عن القصة كما عن المسرحية في مزج مقصود على أي حال. فالشخصية الأساسية هنا، هي شخصية الدون لولو زيرافا وهو يقدم لنا منذ البداية مالك أرض شديد البخل والتعنت، يحدث له ذات لحظة أن يشتري جرة ضخمة كي يحفظ فيها ما ينتجه من زيت الزيتون. لكن الجرة تنكسر فجأة. وإذ لا يريد لولو شراء جرة أخرى يستدعي الصناعي الماهر "زي ديما ليكيزي" المشهور بقدرته على إصلاح الأواني الفخارية

مسرحيات الفصل الواحد. وكأن الرجل كان لا يزال يبحث عن ممرات له إلى عالم المسرح. وهي طبعاً تلك التي سنتطرق بخاصة مع ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف" مع مجيء سنوات العشرين. أما في العام المفصلي الذي نتحدث عنه فإنه أصدر بصورة خاصة مجموعة قصصية بعنوان "حكايات من أجل عام" هي التي تحولت معظم قصصها إلى مسرحيات وبعضها إلى رواية أو روايتين.

ومع ذلك لن يُقْبَضَ للمعنيين أن يتوقفوا عند عمل محدد من بين ما في هذه المجموعة، سيتوقفون بخاصة عند القصة القصيرة، "الجرة"، التي ما إن حل العام التالي، ١٩١٧ حتى وجدت مؤلفها يحولها إلى مسرحية فصل واحد لا تزال تعتبر حتى اليوم من أشهر أعماله وأبسطها، ولكن كذلك أكثرها شعبية، هي التي حملت العنوان نفسه. وبالكاد على أي حال يمكن لأحد أن يصدق أنها من كتابة ذلك الكاتب الذي



صحيح أننا من الناحية القانونية، يمكننا أن نقر بأن كل طرف يمتلك حجة قانونية تبدو صحيحة ومنطقية بصورة مطلقة، ومع ذلك من البديهي القول إن أياً من تلك الحجج لا يمكنه أن يوصل إلى حل. من هنا يكشف لنا بيرانديللو كيف يمكن للمنطق والقانون، اللذين ينبغي أن يكونا قمة العقلانية العملية، أن يتحولا إلى مآهة وطريق مسدود عندما يسيطر العناد على البشر. صحيح أننا من الناحية القانونية، يمكننا أن نقر بأن كل طرف يمتلك حجة قانونية تبدو صحيحة ومنطقية بصورة مطلقة، ومع ذلك من البديهي القول إن أياً من تلك الحجج لا يمكنه أن يوصل إلى حل. من هنا يكشف لنا بيرانديللو كيف يمكن للمنطق والقانون، اللذين ينبغي أن يكونا قمة العقلانية العملية، أن يتحولا إلى مآهة وطريق مسدود عندما يسيطر العناد على البشر. ومن البديهي القول هنا إن هذا كله يمكن أن يقدم لنا صورة عن واحدة من الأفكار المركزية لدى بيرانديللو. فالجرة "تمثل الشكل الجامد أو القالب الذي يربد الإنسان الحفاظ عليه، بينما يمثل الصناعي زي ديما ليكازي الحياة الحرة التي لا تقبل أن تُحبس داخل الأشكال أو القوالب الصلبة". صحيح أن الجرة ستُصلح وتستعيد شكلها المتكامل ولكن على حساب احتجازها إنساناً في داخلها. وهنا من الناحية الشكلية على الأقل، ينتصر الشكل ولو ظاهرياً على جوهر الحياة ومضمونها. ومن هنا لن يمكن حل المعضلة إلا بإعادة كسر الجرة. وتنكسر هذه الجرة بالفعل لأن ليس ثمة حل آخر.

سجل الباحثون أن مياه البحر تخترق عدة كيلومترات أسفل الجزء القاعي

أضخم جليد على وجه الأرض يذوب بوتيرة أسرع مما كان يعتقد



العالم - وكالات

توصل علماء من جامعة كاليفورنيا في إرفاين ومختبر الدفع النفاث التابع لوكالة ناسا إلى أن مساهمة أضخم جليد على وجه الأرض المسمى جليد (يوم القيامة) في ارتفاع مستوى سطح المحيط العالمي قد تكون ضعف ما كان يعتقد سابقا.

وتشير مجلة Nature Communications إلى أنه وفقاً للنموذج الجديد للغطاء الجليدي، قد تصل مساهمة جليد يوم القيامة في ارتفاع مستوى سطح البحر إلى ٣٠ ملم بحلول عام ٢١٠٠، حتى بدون مزيد من الاحترار. وكانت التقديرات السابقة نصف ذلك.

وكانت بيانات مجموعة الأقمار الصناعية الفنلندية ICEYE على مدى ٢٠ عاما أساسية في التقديرات المعدلة. فقد سجل الباحثون أن مياه البحر تخترق عدة كيلومترات أسفل الجزء القاعي من الجليد، رافعة إياه أثناء المد العالي، وجارية إياه بتيارات دافئة، ما يسرع ذوبان الجليد عند قاعدته.

ويعرف جليد ثويتس باسم "جليد يوم القيامة" لأنه أضخم جليد على وجه الأرض، حيث يبلغ عرضه حوالي ١٢٠ كيلومترا، وبشكل حوالي ثلث إجمالي فقدان الجليد من الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي، وتعمل مياه المحيط الدافئة على إضعاف الجليد عند انفصاله عن القاع، ما يدفعه نحو مناطق أعمق، ويسمح بوصول المزيد من الجليد إلى المحيط. ولكن وفقاً للباحث ماتيا بوينيلي، من مختبر الدفع النفاث، تمنع التلال الثابتة الجليد من الانزلاق إلى المحيط، حيث يثبت الجزء الرئيس له بواسطة سلسلة جبال موجينو. و أظهرت النمذجة الحاسوبية احتمالا بنسبة ٦٠ بالمئة لانهايار سلسلة جبال موجينو بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين. أما إريك رينو، أستاذ علوم نظام الأرض في جامعة كاليفورنيا، فيشير إلى أن النموذج الجديد، بوصفه الأكثر شمولاً للعمليات الفيزيائية، قادر على محاكاة نمط الذوبان المرصود. وتعتبر تنبؤاته أفضل بمرتين من تنبؤات النماذج السابقة.

المغنيسيوم والبوتاسيوم معا لضبط الضغط.. كيف يعملان؟

العالم - وكالات

يتجه كثيرون إلى المكملات الغذائية بحثاً عن طرق طبيعية لدعم صحة القلب، ويبرز اسما المغنيسيوم والبوتاسيوم في مقدمة القائمة، خاصة لمن يعانون من ارتفاع ضغط الدم، لكن ماذا يحدث فعلا داخل الجسم عند تناولهما معا؟

وبحسب تقرير في موقع "VeryWellHealth" الصحي، فإن المغنيسيوم والبوتاسيوم لا يعملان بشكل منفصل، بل يرتبطان بعلاقة تكاملية داخل الجسم. فالمغنيسيوم يساعد الخلايا على الاحتفاظ بمستويات مناسبة من البوتاسيوم، ويساهم في نقله عبر أغشية الخلايا، وهي عملية ضرورية للحفاظ على انتظام ضربات القلب وضبط ضغط الدم، كما أن نقص المغنيسيوم قد يؤدي بدوره إلى انخفاض البوتاسيوم، ما يضاعف خطر اضطراب الضغط.

كيف يخفضان ضغط الدم؟

أولا، عبر توسيع الأوعية الدموية، إذ يساعد البوتاسيوم على إرخاء العضلات المساء في جدران الأوعية الدموية، ما يسمح بمرور الدم بسهولة أكبر ويؤدي إلى خفض الضغط. أما المغنيسيوم فيحفز إنتاج أكسيد النيتريك، وهو مركب طبيعي يعمل على توسيع الأوعية وتحسين تدفق الدم.

وثانيا، عبر تقليل تأثير الصوديوم، حيث إن الصوديوم الزائد في الجسم هو أحد أبرز أسباب ارتفاع الضغط. وهنا يلعب البوتاسيوم دورا مهما في تعزيز طرح الصوديوم عبر البول، ما يقلل احتباس السوائل ويخفف الضغط على الأوعية الدموية.

وثالثا، من خلال منع تراكم الكالسيوم، حيث يرتبط انخفاض المغنيسيوم بزيادة ترسب الكالسيوم داخل الأوعية الدموية، ما يؤدي إلى تضيقها وارتفاع الضغط. ويساعد المغنيسيوم في تنظيم حركة الكالسيوم ومنع هذا التراكم

الضرر.

هل تحتاج إلى جرعات كبيرة؟

الإجابة المختصرة هي لا، إذ تشير الأبحاث إلى أن الحصول على الكميات اليومية الموصى بها غالبا ما يكون كافيا لدعم ضغط الدم. وهذه الجرعات تكون للمغنيسيوم بين ٣١٠ و ٤٢٠ ملغ يوميا للبالغين، وللبوتاسيوم بين ٣٦٠٠ و ٣٤٠٠ ملغ يوميا.

ولا يبدو أن تناول جرعات مرتفعة يمنح فائدة إضافية، بل قد يسبب مضاعفات، خصوصا لدى مرضى الكلى أو من يتناولون أدوية مدرة للبول أو بعض المضادات الحيوية.

والخير الجيد أن هذين المعدنين متوفران بسهولة في الطعام، ومن أبرز المصادر الغنية بالمغنيسيوم كل من المكسرات (اللوز والكاجو)، والذئور (القرع والشيا)، والسبانخ، والفاصوليا، والأرز البني، والموز.

أما أبرز المصادر الغنية بالبوتاسيوم فهي المشمش المجفف، والعدس، والبطاطا بقشرها، والموز، ومنتجات الألبان، والسبانخ، والسلمون. ويؤكد الخبراء أن اتباع نظام غذائي متوازن غني بالخضروات والفواكه والحبوب الكاملة قد يكون أكثر أمانا وفعالية من الاعتماد على المكملات وحدها.

ورغم أن تناول المغنيسيوم والبوتاسيوم معا يُعد آمنا في معظم الحالات، فإن بعض الأشخاص

يجب أن يتوخوا الحذر، خاصة مرضى الكلى، أو من يتناولون أدوية للضغط أو مدرات البول، وكذلك مرضى السكري، ومن لديهم اضطرابات في ضربات القلب.

وفي جميع الأحوال، يبقى النمط الغذائي الصحي وتقليل الصوديوم وممارسة النشاط البدني حجر الأساس في السيطرة على ضغط الدم.

والخلاصة أن المغنيسيوم والبوتاسيوم يشكلان ثنائيا مهما لصحة القلب، لكن الأفضل دائما هو الاعتدال والتوازن.. واستشارة الطبيب قبل البدء بأي مكمل غذائي.

العالم - وكالات

كشف علماء بريطانيون عن أدلة جديدة تشير إلى أن الجينوم البشري يبدأ بتنظيم نفسه استعدادا للقرارات التطورية المستقبلية قبل وقت طويل من تنشيط الجينات الرئيسية. وتوضح النتائج أن البنية ثلاثية الأبعاد للحمض النووي (دي إن إيه) تلعب دورا محوريا في تحديد كيفية اكتساب الخلايا لهويتها خلال المراحل الأولى من تطور الجنين البشري.

وقاد الدراسة التي نُشرت في مجلة «Cell Reports» في ٢٣ يونيو (حزيران) ٢٠٢٦ باحثون من مختبر العلوم الطبية التابع لمجلس البحوث الطبية البريطاني (MRC) وكلية «إمبريال لندن»، بالتعاون مع «معهد بابراهام» المنظمة الشريكة لجامعة كامبردج في المملكة المتحدة. وتسلط النتائج الضوء على الكيفية التي تساعد بها البنية المكانية للجينوم في توجيه التطور الجنيني كما قد توفر أدلة مهمة لفهم أسباب بعض الاضطرابات النمائية.

على الرغم من أن جميع خلايا الجسم البشري تحتوي على الحمض النووي (دي إن إيه) (DNA) نفسه، فإن اختلاف أنواع الخلايا يعود إلى تشغيل مجموعات معينة من الجينات في أوقات محددة. وتتحكم في هذه العملية مناطق من الحمض النووي تعرف باسم المعززات الجينية (Enhancers) التي تعمل مفاتيح جزيئية لتنظيم نشاط الجينات.

وغالبا ما تكون هذه المعززات بعيدة عن الجينات التي تتحكم بها على امتداد شريط الحمض النووي. وللتأثير

في تلك الجينات ينطوي الحمض النووي داخل نواة الخلية بطريقة تسمح بحدوث تلامس مباشر بين المعززات والجينات المستهدفة عبر حلقات ثلاثية الأبعاد. ويُعد فهم كيفية تشكل هذه الاتصالات وتوقيتها من الأسئلة الأساسية في علم الأحياء التطوري.

للتبعية المراحل الأولى من تطور الجنين البشري، استخدم الباحثون تقنية متطورة مكنتهم من مراقبة كيفية تواصل أجزاء مختلفة من الحمض النووي داخل الخلايا الجذعية البشرية. وركزت الدراسة على فترة انتقال هذه الخلايا من مرحلة مبكرة جدا إلى مرحلة أكثر استعدادا للتحخصص وتكوين أنسجة وأعضاء الجسم.

وخلال هذه المرحلة لاحظ العلماء أن عددا من العناصر الجينية المسؤولة عن التحكم في نشاط الجينات المرتبطة بالنمو الجنيني لم يكن نشطا بشكل كامل لكنه لم يكن خاملا أيضا، بل كان في حالة استعداد للعمل. والأكثر إثارة أن هذه العناصر بدأت مبكرا في إنشاء روابط مع الجينات التي ستحتاج إليها الخلية في مراحل لاحقة من التطور. وتشير هذه النتائج إلى أن الخلايا لا تنتظر لحظة الحاجة إلى الجينات المهمة، بل تبدأ في تجهيزها مسبقا وكأنها تضع خطة عمل مبكرة تضمن سير عملية النمو والتطور بشكل منظم ودقيق.

كما كشفت الدراسة أن العديد من الاتصالات بين المناطق المنظمة للجينات، والجينات نفسها تتكون في وقت مبكر جدا قبل أن يتم تفعيل هذه الجينات بوقت طويل. والأهم أن هذه الروابط المبكرة غالبا ما تبقى ثابتة حتى لحظة تشغيل الجينات لاحقا. وغالبا ما تكون هذه المعززات بعيدة عن الجينات التي

شكل «الجينوم» يكتب مستقبل الخلايا

تتحكم بها على امتداد شريط الحمض النووي. وللتأثير في تلك الجينات ينطوي الحمض النووي داخل نواة الخلية بطريقة تسمح بحدوث تلامس مباشر بين المعززات والجينات المستهدفة عبر حلقات ثلاثية الأبعاد. ويُعد فهم كيفية تشكل هذه الاتصالات وتوقيتها من الأسئلة الأساسية في علم الأحياء التطوري.

للتبعية المراحل الأولى من تطور الجنين البشري، استخدم الباحثون تقنية متطورة مكنتهم من مراقبة كيفية تواصل أجزاء مختلفة من الحمض النووي داخل الخلايا الجذعية البشرية. وركزت الدراسة على فترة انتقال هذه الخلايا من مرحلة مبكرة جدا إلى مرحلة أكثر استعدادا للتحخصص وتكوين أنسجة وأعضاء الجسم.

وخلال هذه المرحلة لاحظ العلماء أن عددا من العناصر الجينية المسؤولة عن التحكم في نشاط الجينات المرتبطة بالنمو الجنيني لم يكن نشطا بشكل كامل لكنه لم يكن خاملا أيضا، بل كان في حالة استعداد للعمل. والأكثر إثارة أن هذه العناصر بدأت مبكرا في إنشاء روابط مع الجينات التي ستحتاج إليها الخلية في مراحل لاحقة من التطور. وتشير هذه النتائج إلى أن الخلايا لا تنتظر لحظة الحاجة إلى الجينات المهمة، بل تبدأ في تجهيزها مسبقا وكأنها تضع خطة عمل مبكرة تضمن سير عملية النمو والتطور بشكل منظم ودقيق.

كما كشفت الدراسة أن العديد من الاتصالات بين المناطق المنظمة للجينات، والجينات نفسها تتكون في وقت مبكر جدا قبل أن يتم تفعيل هذه الجينات بوقت طويل. والأهم أن هذه الروابط المبكرة غالبا ما تبقى ثابتة حتى لحظة تشغيل الجينات لاحقا.

«ناسا» توسع تعاقداتها مع «سبيس إكس»

لنقل مزيد من الرواد لمحطة الفضاء



العالم - وكالات

أعلنت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) أنها منحت شركة «سبيس إكس» عقدا بقيمة ٩٤٦ مليون دولار لإرسال ثلاث بعثات إضافية من رواد الفضاء إلى محطة الفضاء الدولية، مما يمدد رحلات الشركة المأهولة إلى المحطة حتى عام ٢٠٣٠.

وترفع الصفقة عدد رحلات رواد الفضاء التي تقوم بها شركة «سبيس إكس» لصالح «ناسا» بموجب العقد إلى ١٧ رحلة، كما تزيد القيمة الإجمالية للعقد إلى ٥,٩٢ مليار دولار. وتعتمد «ناسا» بشكل كبير على «سبيس إكس» في نقل رواد الفضاء من وإلى المحطة، في وقت تعمل فيه على الحفاظ على خيار أميركي ثان من خلال شركة «بوينغ»، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء. يغطي العقد إعداد رواد الفضاء والمركبات الفضائية على الأرض، وإطلاقها، وتشغيل المهمة في الفضاء، وإعادة الطواقم إلى الأرض، واستعادة الكبسولة. كما يتضمن نقل الإمدادات وإبقاء المركبة الفضائية في المحطة كمركبة هروب في حالات الطوارئ.

واختارت «ناسا» شركتي «سبيس إكس» و«بوينغ» في ٢٠١٤ لتطوير مركبات فضائية قادرة على نقل رواد الفضاء إلى محطة الفضاء الدولية. وكان الهدف هو تزويد الولايات المتحدة بقدرة إطلاق محلية منتظمة بعد أن أوقفت «ناسا» برنامج مكوك الفضاء، منهيته بذلك سنوات من الاعتماد على مركبة «سويوز» الروسية. وتعرضت مركبة «ستارلاينر» التابعة لشركة «بوينغ» لمشكلات خلال رحلتها التجريبية المأهولة عام ٢٠٢٤، ما دفع «ناسا» إلى إعادة الكبسولة إلى الأرض دون طاقم، بينما عاد رائدا الفضاء بوتش ويلمور وسوني ويليامز على متن مركبة «دراغون» التابعة لشركة «سبيس إكس»، بعد أن امتدت مهمتهما، التي كان مقرراً أن تستمر ١٠ أيام، إلى أكثر من تسعة أشهر في محطة الفضاء الدولية.

ووافقت «ناسا» على نظام «سبيس إكس» لرحلات رواد الفضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٠. ومنذ ذلك الحين، أصبحت «سبيس إكس» المزود الرئيسي للوكالة لعمليات تبديل الأطقم في المحطة.



عمار البغدادي

المنذور لشعبه ..

لن يكون الرئيس الزيدي مجبرا على قبول القسمة السياسية التي أفضت إلى تعيين أربعة نواب له على خلفية توزيع الصلاحيات الإدارية والسياسية والخدمية والاقتصادية وملف الطاقة فهو رئيس بذاته وليس رجلا في قلب السياسة قائما بغيره وهذا يعني أن الرئيس سيمضي في الإدارة السياسية وقيادة البلاد من دون أن تؤثر التعيينات الجديدة على أداء الحكومة أو تقلل من مساحة تأثيره العمودي في الحدث الوطني العام أو ثنيه عن مواصلة التنقيب عن الخلل أينما كان في جسد الدولة العراقية.

الرئيس الزيدي هميم ونشط ويتحرك في كل مكان ويتابع بنفسه تطورات الحالة العراقية ويفتح بنفسه اقفال المدن المأهولة وهي رسالة أن الرجل يشكل المفتاح الموضوعي لحل الكثير من القضايا والعقد المستعصية في السياسة العراقية وان ماتم تنفيذه وإقراره في مجلس النواب لا يؤثر على المهمة ولاينقص من التأثير ولايقلل من شأنية الدور الإداري والسياسي للرئيس في الحياة العراقية.

خيل للكثيرين أن الزيدي الذي أعلن عن رؤيته بالاتفاق مع الإطار التنسيقي رفع سعر الصرف سيتوارى عن المشهد الاجتماعي العام ويتحدث إلى الناس من وراء حجاب لان الذين فعلوا الشيء ذاته لم يتصرفوا على النحو الذي يشي بشيء من الثبات في مواجهة تقلبات الدولار وأوضاع الاقتصاد الوطني وتأثير الارتفاع في القدرة الشرائية لكن الرجل وصل كربلاء المقدسة في اليوم التالي وصلى في حاضرة "الثورة الحسينية" والتقى الناس وكانت المفاجأة المدوية إذ تحلق المئات من الزائرين حول الرئيس وتحدث إليهم وزار موقعا ميدانيا وافتتح مشروعا خديما وهذا دليل أن الحكومة التي يرأسها لن تتأثر بسعر الصرف أو تتجمد في مكانها بتقديم الخدمة لشعبها أو التواصل مع المجتمع الدولي لمرحلة مابعد الانسحاب الأجنبي من العراق أو إعادة إنتاج العلاقات العراقية العربية وفق أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وعلى الرغم من الوجود الاجتماعي من ارتفاع المواد الغذائية لكن الرئيس الزيدي لديه الثقة الكبيرة بتجاوز المحنة الاقتصادية الحالية وهي ذات الفكرة التي تتسرب من افئدة العراقيين ان رئيسهم سيتجاوز هذا التحدي انطلاقا من مقولته الأولى التي أكد فيها أن مجيئه للسياسة ورئاسة الحكومة جزء من قبوله للتحدي الوطني زاده في ذلك إصراره على المضي في مسيرة بناء الدولة العراقية وإن كلفه ذلك حياته.. هذا اول رئيس يواجه الأزمة بتحديد سعر الصرف ويلتقي الحسين عليه السلام في كربلاء ويعاهد شعبه في الذهاب الى الموت من أجل أهدافه في الكرامة والعيش بسلام.



ديميت أوزدمير ومراد بوز يطلقان نداء استغاثة بعد محاصرتهم بالفيضانات في إسطنبول

من الأرشيف

أحمد المهنا

حرق القرآن؛ الحقيقة والمصلحة

كيف لعمل أحمق أن يحتل الخبر الأول في العالم؟ ما الذي حل بعقل نساء ورجال الكوكب حتى يولوا اهتمامهم برجل مستهتر لديه بضع مئات من الانصار؟ لماذا أمسى عقل العالم خفيفا لدرجة ان عملا تافها يمكن ان يستفزه الى اقصى درجات الاستفزاز؟ وكيف لفعل صغير حقير ان يمتلك القوة على تهديد مصالح دول من كل الأجسام بل وعلى إثارة النزاع بين الأديان وربما « صراع الحضارات »؟

السري في ذلك يجتمع بكلمة واحدة هي الاعلام. ان هذه الأداة التي وجدت لصالح الدنيا يمكنها ايضا ان تكون سببا في خرابها. ان الأمر البسيط الذي يعرفه كل انسان ويتصرف على ضوئه هو الامتناع عن نقل رأي او خبر قد يؤدي الى فتنة بين قريبين او صديقين. فاذا خرجت كلمة من فلان تشين بكرامة علان فان المستمع العاقل يتجاهلها ويمتنع عن نقلها حتى لا تندلع فتنة او تنشأ عداوة او تخرب علاقة.

لكن انظروا الى الاعلام اليوم. انه ينتهج اعلان الحقيقة دون المبالاة بالمصلحة. قس يعلن عن تحديد موعد للقيام بما يعتبر اساءة لمشاعر أكثر من مليار مسلم حول العالم. رجل اعماه الحقد الى حد التهديد بحرق القرآن علنا. ثم اذ به يصبح خبر الدنيا الذي لا خبر من بعده. ان الجميع يعلم علم اليقين بأن ذبوع خبر هذه الحماقة يمكن ان يؤدي الى انتاج اسوأ الشرور، الى تسميم العلاقة بين الاسلام والمسيحية، الى تغذية التطرف بين الجانبين، والى إنتاج أعمال عنف تنال البشر والممتلكات.

وعلى الرغم من كل ذلك فان الاعلام لا يساوره شك او تأنيب ضمير من دوره او مسؤوليته عن نشر هذه « الفتنة ». ان الحقيقة، خصوصا اذا كانت مجرد واقعة رثة ومكلفة، ليست مقياسا لسلامة الاعلام او مصداقيته. المصلحة هي المقياس الدائم لسلامة الاعلام ولكل اعمال الانسان. وهذه المصلحة يمكن حدها بما يعود بالفائدة على سلام العالم وعلى أمنه وعلى تقليل معاناته وزيادة تحرره من الضغوط وتقدمه وازدهاره. انه لن الصحيح ومن المفيد تماما القول بأن ليس كل ما يعلم يقال. فما فائدة حقيقة تؤدي الى سفك الدماء؟

وللأسف يبدو ان الاعلام أدمن هذا النوع من الحقائق، حتى لم يعد لديه السؤال عن المصلحة ذا موضوع او معنى. ولربما جرى الامر دائما على هذا الشكل مع وسائل التعبير « الجماهيرية ». ففي يوم ما كانت الخطابة تقوم بالدور الذي يقوم به الاعلام في هذا العصر. وقد عرف أحد فلاسفة اليونان صناعة الخطابة بأنها تعظيم شأن الأشياء الحقيرة وتصغير شأن الأشياء العظيمة. والتعريف نفسه يسري على صحافة الإثارة العمياء عن المصلحة.

ان السكوت على الشرور والصفاثر في بعض الأحوال احجى من الكلام عنها ناهيك بالمبالغة فيها وتعظيمها. لن ينقص الاعلام شيئا اذا تجاهل ذلك القس المسعور، وتعامى عنه وكأنه لم يكن. ولن يصبح العالم مكانا أفضل اذا اصبح ذلك الأحمق شاغل الدنيا ومالئ الناس. هناك خطر ينال من جوهر الاعلام، اذا التزم مبدأ التصريح بالحقيقة دائما ومهما كان الثمن. إن إخفاء الحقيقة أجدي وأحق اذا كان ثمن إعلانها الخراب او الدمار.

مهرجان سلا بالمغرب يختم دورته الـ19 بعروض سينمائية تناقش قضايا المرأة

والتزامات المغرب بموجب عدد من الاتفاقيات الدولية"، مشيراً إلى أن "هذه الموضوعات حضرت في أعمال سينمائية مغربيات تناولت في أفلامهن الأخيرة قضايا المجتمع وتطلعاته". وأضاف البيان أن "المهرجان جمع مخرجين وممثلات ونقاداً وباحثين وطلبة سينما وجمهوراً واسعاً، من خلال برنامج متنوع سعى إلى استكشاف تجربة المرأة في الفن السابع، بوصفها مبدعة وصانعة للأفلام، فضلاً عن تناول واقعها وقضاياها عبر المعالجات السينمائية".

اختتمت بمدينة سلا المغربية، المجاورة للعاصمة الرباط، فعاليات الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة، بعد ستة أيام من العروض السينمائية والمسابقات والندوات واللقاءات والتكريمات، التي سلطت الضوء على حضور المرأة في السينما وعلاقتها بالتحويلات الاجتماعية والثقافية. وذكر بيان اللجنة المنظمة للمهرجان أن "الدورة ناقشت قضايا المرأة في ضوء التحويلات المجتمعية

ميريام فارس ترد على تصريحات الحروب وتهدد بالقانون

من يتعمدون الإساءة إليها، بحسب البيان. وشاركت فارس عبر خاصية "القصص المصورة" في موقع "إنستغرام" بياناً صادراً عن شركتها، جاء فيه أنها تنفي نفيًا قاطعاً ما يتم تداوله من تصريحات منسوبة إلى الفنانة حول التطورات السياسية والحروب في المنطقة. وأوضح البيان أن الشركة تعتبر هذه التصريحات "محاولة لاستغلال اسم الفنانة والزج به في مواقف أو سجلات سياسية لا علاقة لها بها"، كما أكد على احتفاظها بحق اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يساهم في فبركة هذه التصريحات.

العالم - وكالات

في بيان رسمي اتسم باللهجة الحادة الغاضبة والنبرة التحذيرية التصعيدية، حسمت الفنانة اللبنانية ميريام فارس جدل التصريحات المنسوبة إليها حول الحروب والأزمات في المنطقة، والتي أثارت صدمة لدى البعض، ووصفت بـ "المسيخة". وأكدت ميريام أن هذه التصريحات "مفركة بالكامل" ولا تمت إليها بصلة، كما حذرت في الوقت نفسه من "إجراءات قانونية رادعة" سيتم اتخاذها بحق

الإنجاز يعكس عراقية الإرث المائي العراقي

إدراج «كهريز ناروجه» في كركوك ضمن قائمة التراث العالمي لمنشآت الري بفرنسا

قائمة التراث العالمي لمنشآت الري خلال اجتماعات المجلس التنفيذي الـ٧٥ للجنة الدولية للري و البزل ICID و المنعقدة في مدينة "سيدني" الأسترالية للفترة من ١ - ٧ من شهر أيلول/سبتمبر الجاري.

و"كهريز" هي مجموعة آبار تفصل بين الواحدة والأخرى نحو ١٠٠ قدم، وتتصل ببعضها البعض عبر قناة تجري تحت الأرض بنحو ٦٠ إلى ٨٠ قدماً، ويبلغ عرضها متر وعمقها يتراوح بين ٢-٤ أمتار، ومياهها عذبة وتنبع معظمها من نهر "خاصة صو"، أحد الروافد المغذية لنهر دجلة.

وتعد كركوك (٢٥٥ كم شمال العاصمة بغداد)، ومن المناطق التي يقل فيها تساقط الأمطار وتغيب عنها مصابر المياه، عدا نهر الزاب الذي يمر من ناحية "التون كوبري" المحاذية لمحافظة أربيل (عاصمة إقليم كردستان)، ويستمر بالجريان نحو قضاء الدبس ومنها يدخل محافظة صلاح الدين ليفارق النهر أرض المحافظة التي تحتاج الكثير من مساحاتها للارواء بسبب قلة الواردات المائية من دول الجوار لنهري دجلة والفرات.

بغداد - العالم

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية إدراج "كهريز ناروجه حاجي جرجيس" العليا في محافظة كركوك ضمن سجل التراث العالمي لمنشآت الري، وذلك خلال أعمال المؤتمر الدولي السادس والعشرين واجتماعات المجلس التنفيذي السابع والسبعين للجنة الدولية للري والبزل (ICID)، المنعقدة في مدينة مرسيليا الفرنسية.

وذكرت الوزارة في بيان أن هذا الإنجاز يعكس عراقية الإرث المائي العراقي وما يمتلكه من خبرات ومعارف تقليدية في إدارة المياه. وأضاف البيان أن هذا الإدراج يمثل خطوة مهمة لتعزيز حضور العراق في المحافل الدولية والتعريف بموروثه الحضاري والهندسي، بما يساهم في صون هذا الإرث وحمايته للأجيال القادمة.

وكانت وزارة الموارد المائية، قد أعلنت في شهر أيلول من العام ٢٠٢٤، إدراج "كهريز حاجي بيخان" السفلي في محافظة كركوك ضمن

